

# دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في القطاع المصرفي في تحسين وتحقيق رؤية المملكة

العربية السعودية (2030)

رقية الطيب على أحمد

جامعة الملك خالد، أبها

المملكة العربية السعودية

## مستخلص.

هذه الدراسة تبين مدى التزام القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية والوقوف على مدى اهتمام القطاع المصرفي بتوفير مقومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية كأداة فاعلة في التنمية الاقتصادية من خلال قياس دور القطاع المصرفي تجاه المجتمع وانعكاس ذلك على تحقيق وتحسين رؤية المملكة 2030. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة بغرض الوصول إلى نتائج يمكن تعديلاً عليها وتوسيعها. وقد استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة حيث تم توزيعها على عينة من العاملين في القطاع المصرفي بغرض اختبار صحة فروض الدراسة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها توجد علاقة إيجابية بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الفاعلة والنجاح التجاري وتحمّل المصارف مسؤولياتها البيئية والاجتماعية لتحقيق الرفاهية الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع والتي تعتبر من أهم مقومات رؤية 2030 مع التركيز على العملاء وأن النفع العام يتطلب التوسيع في مجالات المسؤولية الاجتماعية المختلفة وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها ضرورة توجيه جهود المصارف إلى الأعمال التنموية التي تخدم رفاهية المجتمع وعلى القطاع المصرفي أن لا يركز على العملاء فقط بل يجب أن يكون هناك توازن في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأيضاً على القطاع المصرفي تحديد أهدافه الاجتماعية بصورة واضحة وأن لا تركز على قطاع معين واهمل القطاعات الأخرى وتحفيز المصارف التي تهتم بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل الدولة وبيان دورها مما يكسبها شهرة ويدفع بنظريراتها لتحذو حذوها.

## Abstract

This study turns out the commitment of the banking sector in Saudi Arabia in applying the accounting of social responsibility and stand on how the interest of the banking sector to provide the elements of an effective accounting social responsibility as a tool in economic development by measuring the role of the banking sector to the community and its reflection on vision(2030). The study relied on a descriptive and analytical approach to study the phenomenon in order to access the results can be generalized and recommendations that could be relied upon. The questionnaire was used as a tool to study where it was distributed to a sample of employees in the banking sector in order to test the validity of the study hypotheses. The study found a number of conclusions including that there is a positive relationship between accounting and the active social responsibility and commercial success for bearing the environmental and social responsibilities of the banks to achieve the welfare of all members of the community with a focus on the customer and that the public interest requires expansion in various fields of social responsibility and the study recommended a number of recommendations including the need to direct the banks efforts to the work of development that serve the welfare of society and the banking sector should not focus on the customers only, but there should be a balance in the accounting for social responsibility and also on the banking sector to identify social objectives clearly, and

do not focus on a particular sector and neglecting other sectors and stimulate the banks that concerned with accountability and social responsibility with the state and turns out of its role which earns it fame and pays its counterparts to follow suit.

كلمات مرجعية: القطاع المصرفي ، المسؤولية الاجتماعية ، محاسبة المسؤولية الاجتماعية ، الرؤية 2030 .

## مقدمة:

ازداد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية باعتبارها أحد أدوات التنمية المستدامة وعاملًا مهمًا في وضع السياسات الاقتصادية والخطط التنموية من أجل تمية مستدامة من خلال الاهتمام برفاهية المجتمع ودفع عجلة رؤية المملكة حول اقتصاد مزهر ومجتمع حيوي ووطن طموح . مما دفع المحاسبة الى الاهتمام بالآثار الاجتماعية للمشروعات المختلفة سواء كانت على مستوى القطاع العام أو القطاع الخاص . فقدمًا كان الهدف الأساسي لمنظمات الأعمال هو تحقيق الارباح ، ولكن مع تعقيد بيئة العمل والضرورة الحتمية لمواكبة التطورات والتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وزيادة وعي المجتمعات أصبح لزاماً على منظمات الأعمال الاهتمام بتحقيق الأهداف الاجتماعية من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية واستدامتها من خلال المساهمة في تحقيق رفاهية المجتمع . فليوم أصبحت المساهمة في تحقيق الأهداف الاجتماعية من اهم معايير تقويم منظمات الأعمال ومن اهم عوامل المنافسة والاستمرارية

## مشكلة الدراسة

تتبع مشكلة الدراسة من ازيد المشكلات الاجتماعية في مختلف دول العالم مع ظهور منظمات الأعمال الكبيرة والشركات عابرة القارات والتطور التكنولوجي كل ذلك ادى الى ضرورة التمعن في النشاط الاجتماعي الذي تقدمه منظمات الاعمال من أجل تحقيق رفاهية المجتمع مما يضع المسؤولية الاجتماعية في ذات الكفة مع المسؤولية المالية وتركز الدراسة على القطاع المصرفي كجزء من منظومة الاعمال التي يقع على عاتقها الالتزام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ويمكن تلخيص أسئلة المشكلة في الاتي

- الى اى مدى تطبق المصارف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية؟
- هل يخدم الدور الاجتماعي للمصارف رؤية المملكة 2030
- هل يؤثر الالتزام المسؤولية الاجتماعية على سمعة وشهرة القطاع المصرفي؟
- هل يمكن اعتبار الدور الاجتماعي للمصارف استثمار؟
- هل هنالك تشريعات تلزم بالقيام بالمسؤولية الاجتماعية؟
- ما الدور الذي تلعبه الجمعيات المهنية في تعزيز قيام المصارف بمسؤولياتها الاجتماعية

## أهداف الدراسة :

نظرًا لأنه من أهم أهداف الرؤية (2030) خلق مجتمع حيوي يبيئه عامرة وأن سعادة المواطنين والمقيمين على رأس الأولويات وذلك من خلال بناء مجتمع ينعم أفراده بنمط حياة صحي ومحبطة يتيح العيش في بيئة إيجابية وجاذبة فإن ذلك يتحقق عن طريق دعم وتشجيع المسؤولية الاجتماعية لكافة القطاعات ومن هنا هدفت هذه الدراسة الى تسلیط الضوء على مدى التزام القطاع المصرفي بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وبيان الدور الذي تلعبه في تحقيق رفاهية المجتمع والحد من المشكلات الاجتماعية مما ينعكس إيجاباً في دعم وتحقيق رؤية المملكة (2030)

## منهجية الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فضلاً عن المنهج التطبيقي والتحليلي لتحليل أداة الدراسة للوصول إلى النتائج .

## **أدوات الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، و اشتملت على عدة جوانب و اشتملت على عدة جوانب لقياس مدى تطبيق القطاع المصرف في المملكة العربية السعودية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية حيث تكونت من 30 عبارة و تم اختيار مقياس متدرج يتكون من خمسة خيارات لإجابات أفراد العينة من :

موافق جدًا حيث أعطي لهذا الخيار درجة 5

موافق حيث أعطي لهذا الخيار درجة 4

محايد حيث أعطي لهذا الخيار درجة 3

غير موافق حيث أعطي لهذا الخيار درجة 2

غير موافق أطلاقا حيث أعطي لهذا الخيار درجة 1

## **صدق الأداة :**

تم الاعتماد على الصدق الظاهري للاستبانة بحيث تم التأكد من ان عباراتها تحقق ما هدفت إليه الدراسة حيث تم عرضها على عدد من الخبراء.

ولقياس صدق وثبات الاستبانة استخدمت الباحثة أسلوب كرونباخ الفا لاختبار مدى وجود ارتباط بين القياسات المعتبرة عن اراء عينة الدراسة حيث كانت قيمة معامل الثبات (0,925) وهي نسبة اكبر من الحد الأدنى لمعامل الثبات وهو (0,70) مما يعني توفر درجة كبيرة من الثبات وإمكانية الاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

## **تطبيق الأداة**

تم توزيع الاستبانة على عدد 100 من العاملين في القطاع المصرفي يمثلون عينة الدراسة وطلب منهم الإجابة بدقة ، وأن المعلومات الواردة ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

## **فرض الدراسة :**

تحدد فروض الدراسة فيما يلي:

1- تتوفر لدى البنك المقومات الأساسية لنظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

2- يقوم البنك بنشاطات اجتماعية هادفة في العديد من القطاعات الداعمة لرؤية المملكة .3- هناك تأثير للمسؤولية الاجتماعية في اكتساب عوائد مالية.

## **حدود الدراسة:**

حدود مكانية: اقتصرت الدراسة بعض المصارف في المملكة العربية السعودية

حدود زمانية: طبقت الدراسة في العام 1437

## **مجتمع الدراسة:**

يمثل مجتمع الدراسة جميع العاملين في القطاع المصرفي

## **عينة الدراسة :**

تم اختيار عينة عشوائية تمثل مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد أفراد العينة 100 من العاملين في القطاع المصرفي:

## **الدراسة الميدانية:**

قامت الباحثة بالمسح عن طريق الاستبانة ومن ثم تحليلها لاختبار صحة الفروض والوصول الى نتائج يمكن تعميمها، استخدمت الباحثة الاسلوب الاحصائي الذي يعكس العلاقة بين متغيرين او اكثرا ثم تصوير هذه العلاقة في صورة رياضية في شكل معادلة

ولمعرفة اراء عينة الدراسة استخدمت الباحثة الطرق الاحصائية الآتية

1/المنوال وهو القيمة الاكثرا تكرارا بين القيم

2/ بعض مقاييس الإحصاء الوصفي

## **الدراسات السابقة :**

## 1- دراسة در غام وآخرون (2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ادراك شركات المساهمة العامة لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومدى اهتمامها ب مجالاتها المختلفة ومقوماتها ، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن إدارة الشركات المساهمة تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية بمعناها الواسع إلا أنهم لا يعيرون مجالاتها المختلفة نفس الاهتمام وأن الافصاح الاجتماعي غير كاف ، وقد اوصت بعده من التوصيات مثل ضرورة قيام الشركات بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بكافة جوانبها وأن يكون للحكومة ممارسات تشجيعية تجاه الشركات التي تحمل المسؤولية الاجتماعية مثل اعفائها من الضرائب .

## 2- دراسة سعيد (2014)

هدفت الدراسة إلى بيان اسباب عجز الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية عن القيام بمسؤولياتها الاجتماعية وذلك بسبب ضعف التشريعات وضعف الثقافة بالقضايا الاجتماعية واهمال الجانب المحاسبي من قبل الجمعيات المهنية . وتوصلت الدراسة إلى نتائج اهمها كافة اسباب التي اخذت بها الدراسة كانت اسباب هامة في عجز الشركات الصناعية عن القيام بمسؤولياتها الاجتماعية واوصت الدراسة بضرورة تعديل المؤسسات الاعلامية والاهلية والمجتمعية على العمل كقوى ضاغطة على الشركات للقيام بمسؤولياتها الاجتماعية .

## 3- دراسة حبيب (2011)

هدفت الدراسة للتعرف على مدى ادراك المصارف التجارية الفلسطينية لأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بكل مجالاتها، تجاه الموظفين، العملاء، المجتمع المحلي، البيئة) ومن نتائج الدراسة وجود ادراك لدى ادارة المصارف التجارية الفلسطينية لأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ولكن ليس بالمستوى المطلوب ن واصنعت الدراسة بأنه يجب على ادارة المصارف اعطى مزيد من الاهتمام للافصاح عن المسؤولية الاجتماعية وضرورة اجاء دراسات لوضع نموذج محاسبي ل المسؤولية الاجتماعية

### الاطار النظري :

#### المسؤولية الاجتماعية

لسنوات عديدة كانت أهداف التنمية المجتمعية أنشطة خيرية ينظر لها على أنها منفصلة عن الأهداف المتعلقة بالأعمال وليس جوهريّة باعتبار أن جودة الأداء المؤسسي و فعل الخير هدفان منفصلان (بديوي 2000) ، ولكن سرعان ما تحركت الرمال تحت هذا المفهوم فاصبح اهتمام المنظمة بالمسؤولية الاجتماعية من اعم عوامل البقاء والاستمرار على الرغم من أن المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحديثة والتي ظهرت نتيجة لزيادة الضغوط على المنظمات ، حيث ان دورها لا يقتصر فقط على خدمة مصالحها الذاتية وتحقيق الارباح ، بل يتعدى ذلك الى أن تعمل على تحقيق مصالح المجتمع الذي تعمل فيه وعليه اصبح لزاماً عليها التوفيق بين الاهداف الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية كشرط لتحقيق النمو وضمان البقاء (الحسن 2014)

عرفت المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها التزام بتحسين رفاهية المجتمع من خلال ممارسات اعمال اختيارية تقديرية ومساهمات بالموارد المؤسسية (كوتلر 2011) كذلك عرفت بأنها التزام من جانب منشأة الاعمال بالمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة بالتعاون مع الموظفين وأسرهم والمجتمع المحلي في سبيل تحسين مستوى الحياة (كوتلر 2011)

#### محاسبة المسؤولية الاجتماعية :

على الرغم من أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية قد أصبحت حقيقة واقعية من الصعب على المشروع تجاهلها ، إلا أنه لا يوجد اتفاق بين المحاسبين والباحثين على مفهوم او تعريف محد وواضح لها ، ويمكن استعراض بعض هذه التعريفات بهدف إظهار وجهات النظر المختلفة كالتالي : " مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمنظمات الاعمال وتقديم تلك المعلومات للثبات والطوابئ المختصة وذلك بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات وتقدير الأداء الاجتماعي لتلك المنظمات " . كما عرفت بأنها : " التزام يتوجب على قطاع الاعمال القيام به تجاه المجتمع وان من شأن هذا التزام ان يعم على تعظيم الآثار الإيجابية لنشاطات المنظمات على المجتمع وتحفيض الآثار السلبية لتلك النشاطات الى اكبر قدر

ممكن " . وعرفت كذلك " هي المحاسبة التي تقوم بقياس وتقييم الأحداث الاجتماعية والاقتصادية معاً سواء للحكومات او للمشروعات، على اعتبار ان المحاسبة التقليدية هي التي تقوم بقياس الأحداث الاقتصادية فقط " . وتم تعريفها بأنها " مجموعة الاجراءات المحاسبية الخاصة بقياس النشاط الاجتماعي للوحدة الاقتصادية سواء أكانت تلك الأنشطة الزامية او اختيارية وأعداد تقارير توضح حقيقة الأداء الاجتماعي وعرضها على الأطراف المستفيدة منها سواء كانوا من داخل الوحدة الاقتصادية او خارجها " . ويعد هذا التعريف من أكثر التعريفات شمولاً ، حيث يبرز اهتمام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بوظيفة قياس الاداء الاجتماعي والتقرير والافصاح عن نتائج القياس وذلك بخلاف التعريف السابقة التي ركزت على الجانب المتعلق بقياس الاداء الاجتماعي دون الجانب الآخر المتضمن ايصال نتائج القياس لجميع الاطراف المستفيدة وعليه تعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية نظرية فرعية الى جانب نظريات اخرى في علم المحاسبة كما انه عنك بعض الظواهر الاجتماعية التي تتطلب رؤية جديدة للمحاسبة ( الحسين 2011 )

#### **أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:**

- يمكن توضيح أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالاتي( الشريف2013) :
1. ان الربح لم يعد معيار التفضيل الوحيد من جانب المستثمرين بل أصبحت هناك معايير ضرورية أخرى اجتماعية ودينية وسياسية تؤثر بالفعل على قرار الاستثمار.
  2. أنها ضرورية لتقدير الأداء ، فيهدف التقويم الشامل للأداء الوحدة يجب الأخذ بنظر الاعتبار بعد الاجتماعي لاداء الوحدة ودوره في تعزيز العلاقة المتبادلة بين الوحدة ومحيطها الاجتماعي .
  3. تساعد في التعرف على مدى مساهمة الوحدة الاقتصادية في مجالات حماية البيئة والمستهلكين وتنمية الموارد البشرية .
  4. انأمانة عرض البيانات المحاسبية للمشروع تتطلب ضرورة اخذ العمليات الاجتماعية للمشروع بأعتبارها من الاداء التي لابد التقرير عنها محاسبياً
  5. ان استمرار الطلب على خدمات مهنة المحاسبة يتوقف على مدى تلبية هذه المهنة لاحتياجات المتغيرة والمتعددة للمجتمع.

#### **مجالات المحاسبة الاجتماعية :**

لقد حددت لجنة المحاسبة عن الأداء الاجتماعي من قبل الجمعية القومية للمحاسبين بأمريكا وهي - :

- (N.A.A)

أربعة مجالات للأداء الاجتماعي تفاعل المنظمات مع المجتمع. (جريدة 2007)

- المساهمة في تنمية الموارد البشرية.
- المساهمة في تنمية الموارد الطبيعية والبيئية.
- الارتفاع بمستوى جودة السلع والخدمات.

بستة مجالات للأداء (AICPA) كما جاء المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين

الاجتماعي هي كالتالي:

١. البيئة ٢. الموارد غير المتعددة ٣. الموارد البشرية
٤. الموردين ٥. العملاء ٦. المجتمع

فقد قامت بإجراء دراسة ميدانية على (A.A.A) أما جمعية المحاسبة الأمريكية بعض الشركات التي تعد قوائم وتقارير اجتماعية وذلك من أجل التعرف على أسس القياس والإفصاح، فقد أصدر تقريراً بخمس مجالات للأداء الاجتماعي هي:-

١. الرقابة على البيئة ٢. توظيف الأقليات ٣. العاملون
٤. تحسين المنتج ٥. خدمة المجتمع

#### **عرض ومناقشة اختبار الفرضيات :**

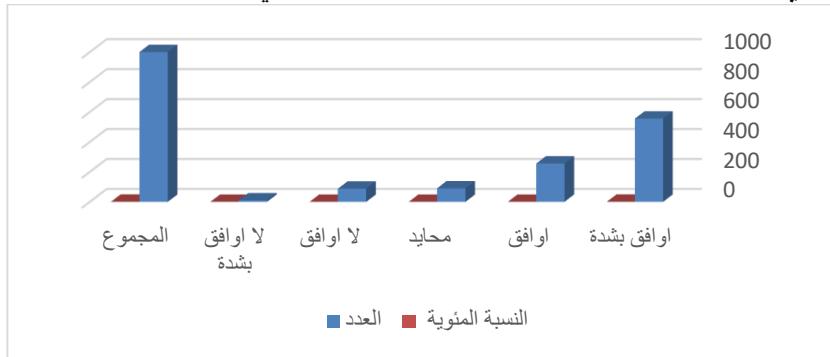
الفرضية الأولى :

بعد تحليل اسئلة الفرضية كان المنوال لاجابات جميع افراد العينة هو اوافق بشدة وهذا يعني أن غالبية افراد العينة يوافقون على انه تتوفر لدى البنك المقومات الاساسية لنظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية مما يدل على أن للقطاع المصرفي وعي وادران بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأنه لزاما عليه ان يعمل على مقاولة توقعات المجتمع وتقدير متطلباته في حدود امكانية مما يحتم ضرورة الاصلاح عنه

جدول-1: التوزيع التكراري لاجابات افراد العينة عن جميع اسئلة الفرضية الاولى

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
اوافق بشدة	556	%55.6
اوافق	256	%25.6
محايد	90	%9
لا اافق	88	%8.8
لا اافق بشدة	10	%1
المجموع	1000	%100

شكل-1: التوزيع التكراري لاجابات عينة الدراسة عن اسئلة الفرضية الأولى



يظهر من الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) ان عدد الموافقين بشدة على جميع اسئلة الفرضية بلغ عددهم (556) فردا (55,6%) وبالإشارة الى ما سبق جميع اسئلة الفرضية جاءت لصالح الموافقين مما يدل على ان الفرضية قد تحققت

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لاجابات افراد العينة على اسئلة الفرضية الاولى

يتضح من الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي لكل فقرة يزيد على 3 ولجميع الفقرات بلغ 4 وهذا يبين أن جميع افراد

رقم العباره	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة

موافقون  
الفرضية  
2-9  
الثانية

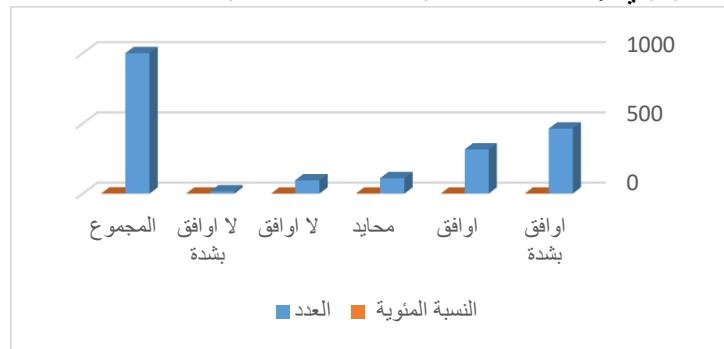
العينة على أسئلة الفرضية	1	توافق رسالة銀行 وأهدافه مع أهداف وقيم المجتمع ال سعودي
	2	يوجد لدى الشركة سياسات إدارية واضحة تبين مفهوم نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية
	3	يقيم البنك معارض وندوات للتعریف بالخدمات التي يقدمها
	4	يوجد لدى إدارة البنكوعي وإدراك لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية
	5	يوجد لدى البنك سياسات مكتوبة لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية
	6	يقوم البنك بالفضح عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية
	7	يقوم البنك بوضع خطط استراتيجية للخدمة المجتمعية
	8	هناك ميزانية مخصصة لتطبيق المسؤولية الاجتماعية
	9	هناك عائد متوقع للبنك من خلال تبنيه المسؤولية الاجتماعية
	10	يدرك البنك أهمية الجوانب الاجتماعية لضمان ثقة المجتمع المتوسطات والاحترافات ومستوى الدلالة الجميل الفرات

بعد تحليل اسئلة الفرضية كان المتوال لإجابات جميع افراد العينة هو اوافق بشدة وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن القطاع المصرفي يقوم بنشاطات اجتماعية هادفة ليست على مستوى العملاء فقط ولكن على المستوى المجتمعي مثل حل مشكلة البطالة والسكن وغيرها من المشكلات التي تعتبر من أولويات رؤية المملكة التي تهدف إلى تحقيق رفاهية المجتمع السعودي.

**جدول-3: التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على الفرضية الثانية**

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	463	%46.3
أوافق	315	%31.5
محايد	110	%11
لا أافق	95	%9.5
لا أافق بشدة	17	%1.7
المجموع	1000	%100

**شكل-2: التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة عن أسئلة الفرضية الثانية**



ويتضح من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) ان نسبة الموافقين على جميع اسئلة الفرضية 77,8% وهي نسبة عالية تعنى ان غالبية المبحوثين يوافقون على أسئلة الفرضية مما يثبت أن القطاع المصرفي يقوم بأنشطة اجتماعية تهدف الى تحقيق رفاهية المجتمع ودفع عجلة التنمية الاقتصادية على مستوى العملاء والمستوى المجتمعي

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لاجابات افراد العينة على أسئلة الفرضية الثانية

يتبيّن من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي لا يغلب أسئلة الفرضية يتتجاوز (4) ولجميع الفقرات أكثر

وهذا يدل على معظم افراد العينة الأسئلة موافق بشدة على تحقق أما المعناري (0,542) تقارب افراد العينة مستوى لجميع اجابا من 1% على ارتفاع الثقة

رقم العبرة	العبارة	رقم العبرة	العبارة
1	هناك قدرة على اقناع العميل بجودة الخدمة المقدمة له	1	هناك قدرة على اقناع العميل بجودة الخدمة المقدمة له
2	يساهم البنك بالتقدير من مشكلة البطالة بالمجتمع ينعكس ايجابا على رؤية	2	يساهم البنك بالتقدير من مشكلة البطالة بالمجتمع مما ينعكس ايجابا على رؤية
3	يساهم البنك في حل مشكلة الفقر مما يسهم في تحسين رؤية 2030	3	يساهم البنك في حل مشكلة الفقر مما يسهم في تحسين رؤية 2030
4	يساهم البنك في حل مشكلة السكن دعما لرؤية 2030	4	يساهم البنك في حل مشكلة السكن دعما لرؤية 2030
5	يقوم البنك بتقديم منح تعليمية لافراد المجتمع مما يسهم في تحقيق رؤية 2030	5	يقوم البنك بتقديم منح تعليمية لافراد المجتمع مما يسهم في تحقيق رؤية 2030
6	يقوم البنك بدعم كافة الاستثمارات الهادفة لرفاهية المجتمع اسهاما في تحقيق رؤية 2030	6	يقوم البنك بدعم كافة الاستثمارات الهادفة لرفاهية المجتمع اسهاما في تحقيق رؤية 2030
7	يقوم البنك بدعم قطاع الصحة اسهاما في تحقيق رؤية 2030	7	يقوم البنك بدعم قطاع الصحة اسهاما في تحقيق رؤية 2030
8	يساهم البنك مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة على البيئة بما يجسد رؤية 2030	8	يساهم البنك مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة على البيئة بما يجسد رؤية 2030
9	يهم البنك بشكاوى العملاء والعمل على حلها فورا	9	يهم البنك بشكاوى العملاء والعمل على حلها فورا
10	يرحص البنك على جودة الخدمة المقدمة للعميل كجزء من مسؤوليته تجاه المجتمع	10	يرحص البنك على جودة الخدمة المقدمة للعميل كجزء من مسؤوليته تجاه المجتمع
	المتوسطات والانحرافات ومستوى الدلالة لجميع الفقرات		المتوسطات والانحرافات ومستوى الدلالة لجميع الفقرات

من (4) على أن إجابات على كانت وهذا يدل الانحراف والذى بلغ يشير الى إجابات ، وحيث أن الدلالة العيبة اقل فهذا يدل مستوى باجابات المبحوثين

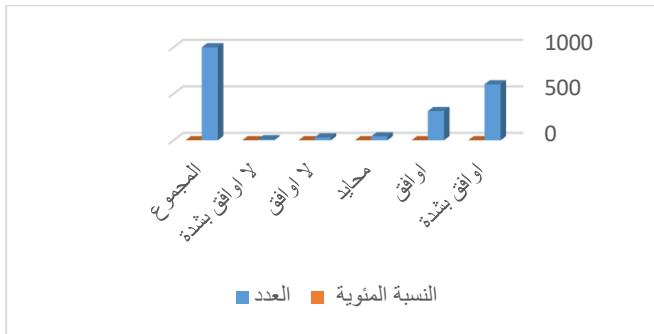
### الفرضية الثالثة

بعد تحليل اسئلة الفرضية اتضح من الجدول رقم (5) والشكل رقم (3) ان المنوال لاجابات جميع افراد العينة هو اوافق بشدة ويعنى ذلك ان غالبية افراد العينة موافقين على وجود علاقة ايجابية بين التزام البنك بالمسؤولية الاجتماعية وتحقيق عوائد مادية حيث أن ثقة المجتمع تقود الى اكتساب العديد من العملاء مما يضمن قوة المركز المالي للمصرف وبالتالي تحقق البقاء والاستمرارية

جدول رقم (5): التوزيع التكراري لاجابات افراد العينة عن جميع اسئلة الفرضية الثالثة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	602	%60.2
أوافق	314	%31.4
محايد	42	%4.2
لا أافق	31	%3.1
لا أوافق بشدة	11	%1.1
المجموع	1000	%100

شكل -3: التوزيع التكراري لاجابات افراد عينة الدراسة عن اسئلة الفرضية الثالثة



ويتضح من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) ان نسبة الموافقين على جميع اسئلة الفرضية 60,2% وهي نسبة عالية تعنى ان غالبية المبحوثين يوافقون على اسئلة الفرضية مما يثبت أن تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية يلعب دوراً كبيراً في تحقيق عوائد مادية

جدول رقم(6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لاجابات افراد العينة على اسئلة الفرضية الثالثة

## النتائج :

توصلت الباحثة من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية إلى النتائج التالية

- 1- القطاع المصرفي يدرك المسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاته
  - 2- توجد علاقة ايجابية بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الفاعلة والنجاح التجاري
  - 3- تتحمل المصارف مسؤولياتها البيئية والاجتماعية لتحقيق الرفاهية الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع مع التركيز على العملاء
  - 4- النفع العام يتطلب التوسيع في مجالات المسؤولية الاجتماعية المختلفة
  - 5- توجد علاقة ايجابية بين الاهتمام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وتحسين مستوى الرفاهية للمجتمع والذى يعتبر من أولويات رؤية 2030
  - 6- وجود كادر محاسبي كفاء يزيد من الاهتمام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

- 7- توجد علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتعظيم الربحية
- 8- لتحقيق وتجسيد رؤية 2030 لابد من تكامل كافة القطاعات كل فيما يخصه
- 9- يساهم القطاع المصرفي في تحقيق رؤية 2030 من خلال القيام بحل المشكلات الاجتماعية مثل الفقر والبطالة والسكن ودعم القطاعات التجارية ايمانا منه بدوره المتعاظم في تحقيق الرؤية

## الوصيات

بعد استعراض الباحثة لنتائج الدراسة توصي بالاتي:

- 1- ضرورة وضع قوانين تلزم بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كجزء من رؤية المملكة
- 2- على القطاع المصرفي توضيح دوره في تحقيق الرؤية 2030 وإعلان ذلك .
- 3- على القطاع المصرفي تكثيف الجانب الاعلامي للخدمات الاجتماعية التي يقدمها ويعتبر الاصح المحاسبي احد الوسائل الاعلامية
- 4- على القطاع المصرفي اجراء بحوث ودراسات بغرض التعرف على حاجات المجتمع مما يساعد في وضع خطة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية
- 5- على القطاع المصرفي وضع نموذج للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لحساب تكلفة المسؤولية الاجتماعية والعائد منها
- 6- على المؤسسات التعليمية تدريس المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من اجل تخرج كادر ملم بالقضايا المجتمعية وايجاد الحلول لها .
- 7- ضرورة توجيه جهود المصادر الى الاعمال التنموية التي تخدم رفاهية المجتمع
- 8- على القطاع المصرفي ان لا يركز على العملاء فقط بل يجب ان يكون هنالك توازن في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على القطاع المصرفي تحديد اهدافه الاجتماعية بصورة واضحة وان لا ترتكز على قطاع معين واهمل القطاعات الاخرى
- 9- تحفيز المصادر التي تهتم بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل الدولة وبيان دورها مما يكسبها شهرة ويدفعه بنظيراتها لتحذو حذوها

## المراجع

- 1- الحسن ، بوبكر محمد. (2014)، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة (دراسة حالة موسسة نفطال )، رسالة ماجستير غير منشورة ،ص3
- 2- الحسين ن عوض الله جعفر(2011)، أهمية وجودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم والتقانة زن جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،12(02) ص118و119
- 3- الشريفي، أحمد.(2013)، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية استرجعت من <http://www.arabvolunteering.org/corner/threads/48780>
- 4- بدوي، محمد عباس.(2000)، المحاسبة عن التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية (بين النظرية والتطبيق)جديدة للنشر ، الاسكندرية ص7
- 5- جربوع ، يوسف محمد ،(2007)، "مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقواعد المالية في الشركات بقطاع غزة دراسة استكشافية لآراء المديرين الماليين ورؤساء أقسام المحاسبة في الشركات الصناعية المساهمة العامة في قطاع غزة/ فلسطين" ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ص ٢٣٩ ص ٢٨١
- 6- حبيب، محمد صبحي .(2011).مدى ادراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة
- درغام ، ماهر موسى وآخرون (2015) .مدى امكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة (دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ،مجلة جامعة الإسراء -غزة سلسلة العلوم الإنسانية المجلد17، العدد2(أ)ص215
- 8- سعيد ،أنس أحمد (1014) .أسباب عجز الشركات عن القيام بالمسؤولية الاجتماعية دراسة حالة الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية . رسالة ماجستير غير منشورة
- 9- كوتلر ، فيليب ونانسي.(2011).المسؤولية الاجتماعية للشركات ، الدار الدولية للاستشارات الثقافية ، القاهرة ط1ص9،